

الرجفة بيت الله تعالى المسمى بالعبية والقبلة والخلق اكبته واراد بها العين هنا كما هو ظاهر  
من اشتراط لكل عزم آخرى ان صرف القلب الذي هو باطنك من سائر الاور التي تصف  
بالغيرته الى امر الله تعالى وتعلق الملائكة عنها ليس مطلوباً منك هي هيات فقد مطلوب  
من اجتهاد سواء اى الاشتغال به وركن ما سواه وانما هذه الطوام تحريمات للباطن  
والمؤمن عليها وضبط البواعث وتكفي لما عن التمسك فيما لا يفتى بالاشياء في حجة واحدة  
هم من يكون المؤمنون في تربية القلب الى الرب وحق لا يتبع على القلب اى لا يتبعه في حجة  
حروده فانها اذا اذغت وظلمت رماها الطبيعية والتقاليد التي جعلتها مبنية وليست وقدم  
استتجبت القلب اى جعلته تابعاً لها وانقلبت به عن وجه الاستقبال فيصير حيزه  
عنها فيكون وجه قلبك مصابحاً مع وجهه يترك الاستقبال وتوجهها واعلم انك لا تتوجه  
الوجه الى جهة التي احرام الابا لانها من غيرها من اجهات فلا يتصرف القلب الى الامور  
ايضاً الا بالاشياء عاصوا اى اخلاصة عن حظرات السوء الغير وقد قال صلى الله عليه  
اذ اتاكم العبد الى صلاة فكان مواه الى مبله او محبته ووجهه وقلبه اى ظاهره وباطنه  
الى الله عز وجل انصرف كما انك تنصرف الى الله تعالى كماله والى اوجه هذا اللفظ والم  
مؤمنان في حصة من حيث فضل الوضوء فيه فكروا وحصل في حدة اى قلبه  
ومجاهد بالذي موله اهل وفرغ قلبه الى الانسرف من ضلته كهيئة يوم ولدته اى انتم قلت  
ووجدت كما ذكره المفسر شاهد آخر من حديث عتبة بن عامر بلقيش عن ترفاً فحسن الوضوء  
ثم صلى ركعتين يقبل عليها قبله ووجه وجهه لا اجتهاد اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة في المصنفات  
والظاهر ان في ابي بكر واخرجه الطبراني في الاوسط من حديث عتبة بن بلقيش عن ترفاً ووضوءاً  
ثم قام الى الصلاة لان من ضلته يوم ولدته اى في روايته عن ترفاً فحسن الوضوء ثم صلى ركعتين  
كان من ذنوبه كهيئة يوم ولدته اى رواه الطبراني في المعجم وفي روايته ثم صلى صلاة فخر سام الله  
كمن غنى ما كان قبلها من سنة رواه احمد والطبراني في المعجم واما الاعتدال كما قال فانما هو  
بين قايما وفاقا جناس مشهور بالتحقق في الظاهر والقلب بين يدي السائل يقال شلت  
بين يدي مشرلاً اذا انتصب قايماً ومنه الاشتغال بمعنى الاطاعة فليكن راسك الذي هو اذ اعطى

من ذنوبه اى مشرلاً

واعلاها مطر قاططاً طيماً اى خافضاً مستكماً ومن يعرف الشيخ فتكك والمذموم  
الشيخين يقال تكسر راسه اذا صوب ال تحت كفيته الزليل واستكان خضع وذل ويكون  
رفع الراس عن ارتعاه يتبعها على الزام القلب التواضع والتزليل والتزني اما اظهار التخليص  
عن وصلة التراسس والتبكر ليكون باطنه مطر طاهر ويكون على ذلك من الزوال  
وهو ذلك القلب من سنة فكرك عاقباً من سنة التواضع على غير يدي الله تعالى في سنة  
المقام بدل التواضع في فعل المظلم شدة الطار الهلم الغضوب على سنة المفسد على العرض  
للسؤال وانك اول ما شئت من صلاتك منه فلهذا واعلم ان اكمال بعد ذلك السور انما قام بين  
يدي المشروقل وعن يديك وبك الملائكة وهو مطلع عليك ناظر اليك فم بين يدي قايماً  
بين يديك يعني موكب الونى كيت قلب عليك اكمال واخوف من ذنوبك بين يديك وبين قايماً  
ان كنت تتعجب عن من ذنوبك جلالة جل وعزى اى نزل باذنه انك لم تحصل الى تحقق بحسن الوضوء  
بين يديك مولك ان صلاتك بل قدور واخوف في دوام قباك انك صلاتك انك لم تحصل الى تحقق بحسن الوضوء  
كالتة اى راقبتك من رجل صالح من اهلك او ممن ترضى فان ايعر قلبك بالصلاة واخبر من  
غير اهلك فانه تقدر اى انك تكتفى عند ذلك الملاحظة اطرافك وتخشع جوارحك ويمكن  
جميع اجزائك الظاهرة خيفة ان ينسبك ذلك العاجر المكين الى قلة الخشوع قال الغف  
ن في الريعة حق الا ان اذام يعجب ان يتصور اجل من في نفسه حتى كان يراه خالفاً ان  
يستحي من يكر في نفسه والركن لا يستحي من اجوان ولا من الاطفال ولا من الذين لا يميزون ويستحي من  
الاعا اكر ما يستحي من اجامل ومن اجماعة اكره ما يستحي من الواحد فاذا احسست من نفسك  
بالتماسك عند ملاحظة عبادتك كيت مشاكلك في العبودية فحابت نفسك وقيل لها انك  
تدعين من غير الله عز وجل وجهه وفلا تستحيين من اجزاك عليه مع توجرك بعد ان عبادته  
وتماسكك عند ملاحظة او تخشيتي الناس ولا تخشيتي الله وهو جل وعز احق ان تخشيه  
فانك اذا علمت ان الله يراك استحييت من ارتكاب الغفلة في عبادته ولزك كما قال ابو بكر  
له رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيت احيا من الصلاة الله قال حين سمع السجدة اى من اجزاك  
قال صلى الله عليه وسلم استحي مني كما استحي مني الرجل الصالح من اهلك اخرجه ابو بكر في معارج الاخلاق

وهو مقام الوضوء في الصلاة  
الاشارة تقوله في الحديث انك  
تراه فانه يرتج

اى منظور

وهو مقام الوضوء في الصلاة  
الاشارة تقوله في الحديث انك  
تراه فانه يرتج